

لقاء بين الحريري وسفير بريطانيا وجولة المسح الاثري في صيدا القديمة أظهر معالم من العصر البرونزي

صيда - من احمد منتش:

تثبيت عمر صيدا التاريخي وتحديد الحقب المختلفة التي تعاقبت عليها في ضوء المسح الاثري الذي باشرته الشمر الفالنت المديرية العامة للآثار بالتعاون مع "مؤسسة الحريري" وخبراء بريطانيين، كان امس عنوان اللقاء الذي عقده سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان مع رئيسة "جمعية صيدا التراث والبيئة" النائبة بهيئة الحريري، والجولة التي قاما بها وشملت احياء صيدا القديمة.

حضر اللقاء المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر ومسؤول الحفريات في المديرية توفيق الرفاعي وخبراء من مكتب الدراسات في "مؤسسة الحريري"، واطلع خلاله ماكلينان على خرائط ورسومات بيانية وصور تبرز المشاريع الاثرية في صيدا، ولاسيما في المدينة القديمة، فضلاً عن الدراسة التي انجزتها بعثة "مؤسسة الامير تشارلز" العام الفالنت في الاطار عينه.

الحريري

اثر اللقاء قالت الحريري: "اجتماع اليوم يكمل ما بدأناه مع "مؤسسة الامير تشارلز" وتناول عمل البعثة البريطانية لخدمة وضع دراسات عن كل الحقب التاريخية التي عاشتها المدينة".

واكدت "ان الاعمال التي تمت حتى الآن أبرزت معالم تعود الى العصر البرونزي، وسيتم أيضاً أبرز السور الشرقي للمدينة القديمة بعد تحديد معالمه".

واوضحت "ان اختصاصيين بريطانيين سيصلون قريباً لتعليم الطلاب كيفية ترميم الآثار، وخصوصاً البوزاييك".

وأورد ماكلينان: "تداولنا امكانيات التعاون في الفترة المقبلة، وأود ان انوه بالجهود التي تبذل لاعادة احياء المدينة القديمة وتركيز الضوء على اهميتها التاريخية".

اسمر

واشار اسمر الى "اننا اجرينا حفريات في محيط القلعة البرية بالتعاون مع الفريق البريطاني، وهي مرحلة اولى لتحديد المواقع التي يمكن ان تشهد اعمال تنقيب، كمنشأة بدوره "ان النتائج الاولية اكدت وجود مواقع من العصر البرونزي، علماً ان مدة المشروع ثلاث سنين".

بعدها، توجه الجميع الى قلعة صيدا البرية حيث اطلعوا على اقسامها الداخلية والخارجية، ومنها الى باحة صلصة الآثار حيث معالم السور القديم وشواهد العصر البرونزي.



لقاء بين الحريري وسفير بريطانيا